٥٩١

ولا يجوز زيد قام وقعد عمرو وكذلك اذا كانت الصفة جملة
نحو البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم **ومن ثم** اي ومن
اجل ان حكم المعطوف في حكم المعطوف عليه في الوجوب والجواز
والامتناع **لم يجز فيما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا**
الرفع في ذاهب على انه خبر مقدم وعمرو مبتدى وهو عطف
جملة على الجملة ولا يجوز نصب ذاهب ولا جره بالعطف على لفظ
خبر ما المنصوب او المجرور اذ لا ضمير فيه لانه قد رفع عمرا وفي
خبر ما ضمير ومنه قوله ه لعمرك ما معن بتارك حقه ه
ولا منسئ معن ولا متيسر ه فاما ليس فينصب ويقول ليس
زيد قائما ولا قاعدا عمرو ويعطف عمرا على زيد وقاعدا على
قائما وكذا ان جر خبرها بالباء على الاصح نحو ليس زيد بقائم
ولا ذاهب عمرو بالجر بباء مقدرة مدلول عليها بالاولى ومنه قوله ه
ه فليس بآتيك منهيها ه ولا قاصر عنك مأمورها ه **و**
هذا جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل قلتم لا يعطف
ما لا ضمير فيه على ما فيه ضمير وقد عطف فيغضب الرافع
لزيد بالفاء عليه ولا ضمير فيه على يطير وفيه ضمير يعود الى الذي
قلنا انما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لان الفاء
اي هذه الفاء التي توهم انها للعطف **فاء السببية** وليست
عاطفة اذ معناه الذي يطير طيرانه سببا لغضب زيد

هو الذباب

هو الذباب ولذلك لا يجوز ونصب باقامة الواو مقام الفاء
واعلم انه اذا عطف على معمولي عاملين مختلفين
ففي المسئلة اطلاقان وتفصيل والتفصيل هو مذهب الشيخ
والاعلم وقد بين ذلك الشيخ بقوله **لم يجز خلافا للفراء** فاجازه
مطلقا متبعا لاما ابي انشاء الله في حج اهل التفصيل وهذا
هو الاطلاق الاول **الا في** ما تقدم فيه المجرور على المرفوع والمنصوب
في المعطوف والمعطوف عليه **نحو في الدار زيد والحجرة عمرو**
فالعامل في الدار حرف الجر وهو في وفي زيد الابتدا لانه مرفوع
به وفي الدار خبره والحجرة مجرور بالعطف على الدار وعمرو مرفوع
بالعطف على زيد فحرف الجر والابتدا عاملان مختلفان
وقد عطف ما بعد المعمولين عليهما كما ترى ومثله قوله تعالى
للذين احسنوا الحسنى وزيادة والذين كسبوا السيئات جزاء
سيئة بمثلها فقوله للذين موصول مجرور باللام وصلته
احسنوا وهو من جملة وقوله الحسنى مبتدى عامله الابتدا وزيادة
معطوف عليه وقوله والذين كسبوا مجرور بالعطف على الذين
احسنوا وقوله جزاء سيئة مرفوع بالعطف على قوله الحسنى
ومثال حيث تقدم المجرور على المنصوب قولهم ما كل سوداء
تمرة ولا بيضاء شحمة فكل مرفوع باسمية ما وهو مضاف
الى سوداء وتمرة خبر ما منصوب بها وقوله بيضاء مجرور بالعطف

قد عطف الخبر وهو والذين كسبوا على الخبر للذين احسنوا والمبتدى وهو جزاء سيئة على المبتدى الاول وهو قوله الحسنى وزيادة والعاملان لام الابتدا ولام الجر وعاملة الواو في قوله والذين كسبوا مقامهما [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)